اللغوي وقوع انشائه ثم لو كان هذا المعنى معتبرا لشرع السلام بيننا بالنصب دون الرفع .

تنبيه .

هذا الذي ذكرناه من دلالة الاسم على الثبوت والفعل على التجدد والحدوث هو المشهور عند البيانيين وانكر ابو المطرف بن عميرة في كتاب التمويهات 1 على كتاب التبيان لابن الزملكاني قال هذا الراي غريب ولا مستند له نعلمه إلا إن يكون قد سمع إن في مقوله 2 إن يفعل وان ينفعل هذا المعنى من التجدد فظن انه الفعل القسيم للاسماء فغلط ثم قوله الاسم يثبت المعنى للشئ عجيب واكثر الاسماء دلالتها على معانيها فقط وانما ذاك في الاسماء المشتقه ثم كيف يفعل بقوله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون 3 وقوله في هذه السورة بعينها إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون 3 وقال ابن المنير طريقة العرب تدبيج الكلام وتلوينه ومجئ الفعلية تارة والاسمية اخرى من غير تكلف لما ذكروه وقد راينا الجملة الفعلية تصدر من الاقوياء الخلص اعتمادا على إن المقصود الحاصل بدون التأكيد كقوله تعالى ربنا آمنا 4 ولاشئ بعد آمن الرسول 5 وقد جاء التاكيد في كلام المنافقين فقال إنما نحن مصلحون 6